

ان باخذ عليه العبد فيقول لست من اولادى فقال له يوما قاتل
اولادك فقال من اولاد اخي ابي العباس البصير اولاد المير فقال
باسيدي اسأله فقال لا هو ياتي اليك فلما وصل سيدى ابو العباس
الي ساحل بونان عمار رسله فلما رآه قال جزى الله اخي ابا السعود
عني جبراني حفظك بي رضى الله عنه وكذلك بلغنا بضامن سيدى
تاج العارفين ابي الوفاء انه اراد ان باخذ العهد على فقير من غنم
كشكارة من اولاده فابى الفقير وقال **قبل ان تاخذ العهد على**
اقرب ما عني جهتي ان كنت من اولادك فخذ على العهد الا فانكرت
لوالدي فظفر سيدى تاج العارفين الي جهة الفقير ثم عشي
عليه فلما افاق قال **وجدت على جهته دوح احمد ابن الرضا**
فتبيل له وما احببت الرضا في قال رجل من العجم سيظهر من قريب
ويجبر الناس في امره فمات سيدى تاج العارفين وعاش ذلك
الفقير الي ان ظهر امر سيدى احمد فسأخرا اليه واخذ عنه **وكل**
له القصة فقال رحم الله اخي تاج العارفين ما كان اثم اطلاقه
وكذلك بلغنا ان سيدى ابا العباس المرسي عمل عصبة سبى
ياقوت العرشي باسكندرية ايام الصيف فقالوا له ان العصابة
تعمل ايام الشتاء فقال هذه عصبة اخي ياقوت ولد اللبابة
في بلاد الحبشة **وكل** ان سيدى الشيخ عبد الرحيم القناري
اراد اخذ العهد على مريد من جماعة سيدى ابي العباس المرسي
بعدموت سيدى ابي العباس وكان سيدى عبد الرحيم جالس
في حراب ارايته فخرجت يد سيدى ابي العباس من الباب فقبض

على يده ومنقته اخذ فقال سيدى عبد الرحيم رحم الله اخي ابا العباس
يفار على اولاده حيا وميتا وبلغنا ان سيدى محمد بن هارون بن شهر
المدني كان يقوم لوالد سيدى ابراهيم وهو في صلبه فيقول الناس
له تفرق لهذا الرجل وهو لا يستحق القيام من مثلك فيقول في ظن
وي من اولادى اسمه ابراهيم رضى الله عنه **وكل** لي شيخى
على القدام رضى الله ان سيدى ابراهيم المشوي كان يقول وظيفه
خدمة الحجرة النبوية من بعدى لشخص يظهر بالبلاد الشرقية
يقال له محمد بن عثمان رضى الله عنه هذا ما عليه الجماعة من
من الصوفية في هذا امره واما سيدى الشيخ ابو الحسن
الشادي رضى الله عنه فكان يقول لا صحابه الا امر كرم القبول
صحتي ولكن ان وجدت من هلا اعذب من من هلا فدونك
الله عنهم اجمعين **احمد عينا العهود** ان حالما القرا
والمسكين واصحاب الامر من ذلك ليدكر ويا باحو العم قدس
ما علمنا من النعم الجسام وهذا الامر قد اغفله غالب فقرا زماننا
حتى صار الكثر غفله عن الله عز وجل من اخبار التجار واقل تنصر
من شعاع العدم فان غالبهم من حين يبصير لزاويته معا
او مسو حابستد اليه وينسى صفة الاحتقار الى الله تعالى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **احتقار الى الله تعالى**
ثواب قال يا عابثه اياك جعلت اسم اللعنة اجعل رزقك احمد
حين ترقبه **وكل** لبعضهم لم يجمع عندك هو كالمفقر فقال

Copyright © King Saud University